نبض الصراحة

أزمة ثقة!

يوسف فعل

عادت رحى انتخابات اتحاد الكرة تدور من جديد بعد توقف اضطراري تنفس فيه الأخوة الأعداء جرعات من الهدوء وتزود بمفعول الأمنيات المخملية بإنهاء الجدل الدائر بشأن إقامة الانتخابات وأحلام بنهاية قصتها الدراماتيكية التي امتدت الى فصول عدة ، وما رافق تلك المسيرة من تعثر وان النوايا الحسنة لم تكن متوفرة لدى أعضاء الاتحاد والهيئة العامة بشكل مريب برغم ان الجميع يؤكد انها مفتاح باب النجاحات والطريق لإنهاء الخلافات .

ما شهدته قاعة المؤتمر الاستثنائي للاتحاد والهيئة العامة أمس الأول السبت من تدخلات كثيرة وخلافات واسعة دليل قاطع على ان الاتحاد وصدق نواياه أصبحت على كف عفريت بعدما تم جمع تواقيع اعضاء الهيئة العامة وصلت الى ٤٧ عضواً الذين طالبوا بحل الاتحاد في حال عدم إجراء الانتخابات في السابع من حزيران المقبل، وهي إشارة واضحة على عدم وجود لغة تفاهم وانسجام بين الاتحاد والهيئة العامة مع الموافقة إلى زيادة عدد أعضاء الهيئة الإدارية للاتحاد الى ١٣ عضواً والمطالبة بزيادة عدد أعضاء الهيئة العامة الى ٧٢ عضواً، لذلك يجب على أعضاء الاتحاد ان يعوا خطورة الموقف ويسعوا الى انهاء الجدل الدائر لإقامة الانتخابات بمواعيدها التي تم الاتفاق عليها وفق الصيغة التي تخدم اللعبة وتطورها نحو الأفضل .

لا بد من العمل في الاتحاد الى اجرائها بوقتها المحدد لأجل مصلحة الكرة والتخلي عن الأنانية المفرطة في المماطلة فيها التي أفرغت الاتحاد من محتواه وجعلته كأنه مؤسسة تابعة لأشخاص يديرونه من الخارج ،اما أعضاء الاتحاد الذين يعملون في الداخل فهم أدوات تنفيذية ليس لهم رأي او موقف شجاع، وهذا مخالف للحقيقة، لان هناك من في الاتحاد يرفضون بعض قراراته لكنهم يخضعون لعملية التصويت وتذهب اعتراضاتهم أدراج الرياح.

> نعتقد ان الأمور تسير الى نهايتها ولا بد ان تطوى صفحة انتخابات الكرة وقصتها التي أسهمت في شتات المجتمع الكروي وتشظيه الى فرق متعددة وجماعات متنوعة وهيئة عامة لا تعرف مصيرها او تحدد مسارها لوجود ضغوط من إطراف عدة سواء من وزارة الشباب والرياضة ام اللجنة الاولمبية ام مجالس المحافظات

وتعاني قضية اتحاد الكرة من مسألة عدم جود علاقة وثيقة وصادقة بين أعضاء الهيئة العامة للاختلاف الكبير في الطروحات والاهداف بينهما لعدم صدق النوايا في التعامل بين الاتحاد وهيئته في المناسبات السابقة بسبب إرهاصات المشاكل بين الطرفين حتى أصبحت الوعود التي تصدر من الاتحاد تشوبها الضبابية وتقل فيها المصدقية ، وتنعدم الرؤية الواضحة لتضليل الرأي العام ، ما يوسع الفجوة بينهما، ولعل من ابرز تلك المصاعب بقضية الانتخابات التي طال الحديث عنها كثرة المؤتمرات الاستثنائية والانتخابية ،وكذلك ما يدار منها خلف الكواليس من عقد الصفقات والمؤامرات للإطاحة بالآخرين والطعن من الخلف ، ومحاولة إبقاء الاتحاد أطول فترة ممكنة في إدارة دفة الاتحاد.

ونعتقد ان الأمور تسير الى نهايتها ولا بد ان تطوى صفحة انتخابات الكرة وقصتها التي أسهمت في شتات المجتمع الكروي وتشظيه الى فرق متعددة وجماعات متنوعة وهيئة عامة لا تعرف مصيرها او تحدد مسارها لوجود ضغوط من إطراف عدة سواء من وزارة الشباب والرياضة ام اللجنة الاولمبية ام مجالس المحافظات ، وهذه الخلطة غير المتجانسة في الآراء والمواقف صبّت النار على الزيت واسهمت في إضعاف الاتحاد وكذلك الهيئة العامة لاسيما ان بقاء رئيس الاتحاد حسين سعيد خارج البلاد يدير العمل عن طريق الهاتف الجوال او البريد الالكتروني من الأخطاء التي لا يمكن قبولها في عمل الاتحاد طوال السنوات السابقة،ما ادخل اللعبة وسط تلك المتاهات التي لا مخرج لها وأدّت الى تراجعها بشكل خطير نهشت بجسدها المحاباة والعلاقات حتى حولتها الى جسد عليل لا يقوى على الوقوف بوجه الرياح العاتية ، لذلك فان اللعبة بحاجة الى مشرط طبيب ماهر يستطيع معالجة الأورام لإنقاذها من الموت البطيء، وعلى اعضاء الاتحاد الابتعاد عن لعبة التبريرات في محاولة للعزف على وتر التمديد او الأوتار الاخرى، لان الوضع العام لم يعد يحتمل التلاعب او تغيير الحقائق اكثر ما يلزم ويجب العمل بشفافية ووضوح كما يؤكد دائما نائب رئيس الاتحاد ناجح حمود في أحاديثه التي نتمنى أن تكون حقيقة على أرض الواقع.

في اختتام بطولة الإمارات الدولية بالسباحة

العراق يحرز المركز الثاني وكرار علي أفضل السباحين

جانب من منافسات سباحينا في بطولة الامارات الدولية

دبي / طه كمر *

أسدل الستار أول أمس السبت الموافق الثالث والعشرين من نيسان الحالي على بطولة الإمارات الدولية بالسباحة التي أقيمت على مجمع حمدان للألعاب المائية المغلقة في مدينة دبي وانتخى ليوث الرافدين في اليوم الثاني والأخير للبطولة ليبرهنوا لكل من سمع وقرأ نبأ تفوقهم في اليوم الأول من تلك البطولة انهم فعلاً أهل لهذه المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقهم برغم صغر سنهم وليثبتوا جدارتهم ويشرفوا العراق خير تشريف في هذا المحفل الكبير الذي ضمّ نخبة كبيرة من ألمع نجوم السباحة في العالم تتصدرهم بطلة العالم في ١٠٠ و٢٠٠ متر فراشة السويدية الجنسية تريزا الشمار وكذلك بطل العالم جيسين دانفرد بفعالية ٥٠ و١٠٠ متر فراشة الكيني الجنسية إضافة الى تشاد ليكلوس بطل العالم بفعالية ٢٠٠ متر فراشة وهو من جنوب أفريقيا الذين أتوا بفرق بلدانهم ليتركوا أثرا في مسبح مجمع حمدان بن محمد بن راشد ، لكن ليوث الرافدين قالوا كلمتهم ودقوا ناقوس الإنذار لهؤلاء الأبطال ليكونوا على موعد مع المركز الثاني فرقيا في تلك البطولة الكبيرة بكل المعايير تاركين المركز الأول لمنتخب الكويت الذي خطف اللقب بفارق ضئيل جدا في الوقت الذي كان منتخبنا بفئة دون العشر سنين يتفوق عليه في اليوم الأول من البطولة ليأتي منتخب قطر ثالثا في التصنيف الفرقي بعد الكويت والعراق .

والمركز الثاني جاء بعد أن حصد سباحونا في اليوم الثاني من البطولة التي اختتمت في الساعة التاسعة من مساء أول أمس السبت بحصيلة جيدة من الميداليات قوامها ١٧ ميدالية منها عشر ذهبيات وأربع فضيات وثلاث برونزيات ، وخطف السباح كرار علي في منافسات اليوم الأخير من البطولة ثلاث ميداليات ذهبية في فعاليات ١٠٠متر و٢٠٠ متر صدر و٥٠ متر ظهر فيما نال السباح علي جاسم ميداليتين ذهبيتين بفعاليتي ٥٠ متر و٢٠٠ متر حرة ليأتي حسن عصام ويحرز ذهبيتين بفعاليتي ٥٠ متر و١٠٠ متر فراشة فيما أحرز احمد عقيل ميدالية ذهبية بفعالية ٢٠٠ متر فراشة في الوقت الذي أحرز فيه السباحون كرار علي وحسن عصام وزين العابدين رحاب وعلي جاسم الميدالية الذهبية بفعالية بريد تتابع ٤,٥٠ متر حرة .

وكانت هذه الميداليات جميعها تحققت على يد فئة الأشبال من سباحينا الذين لا تتجاوز أعمارهم العشر سنوات فيما كانت الميدالية الذهبية الأخيرة من نصيب السباح فادي رافد بفعالية ٨٠٠ متر حرة لفئة الناشئين . في حين تمكن سباحونا من حصد اربع ميداليات فضية تناوب على تحقيقها أمير عدنان ١٠٠ متر فراشة لفئة الشباب وأحمد عقيل ١٠٠ متر فراشة لفئة الاشبال فيما تمكن السباح حسن عصام من احراز ميداليتين فضيتين بفعاليتي ٥٠ متر حرة و٥٠ متر ظهر لفئة الاشبال.

أما الميداليات البرونزية الثلاث فقد تمكن من احرازها مهند أحمد بفعاليتي ٢٠٠ متر و١٠٠ متر فراشة ومحمد جاسم ٨٠٠ متر حرة .

وكان منتخبنا الوطني قد أحرز في اليوم الأول ١٢ ميدالية منها تسع ذهبيات وواحدة فضية واثنتان برونزيتان ليصبح مجموع ما أحرزه منتخب العراق بالسباحة في هذه البطولة هو ٢٩ ميدالية منها ١٩ ذهبية وخمس فضيات ومثلها برونزية مكّنت من تحقيق منتخبنا الوطني دون سن عشر سنين المركز الثاني في تلك البطولة الكبيرة وهذا بحد ذاته يعد انجازاً نضاهي به منتخبات العالم الأخرى .

وحضر رئيس الاتحاد الاماراتي للسباحة أحمد الفلاسي حفل اختتام البطولة وقام بتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة واللاعبين الذين حازوا على الالقاب حيث تمكن سباح العراق كرار علي من احراز لقب أفضل سباح في البطولة يحقق أكثر عدد من الميداليات بعد إحرازه خمس ميداليات ذهبية.

وقال سرمد عبد الإله رئيس الوفد العراقي رئيس اتحاد السباحة: ان هذا الانجاز نقدمه هدية الى الشعب العراقي الذي وضع المسؤولية في أعناقنا والحمد لله الذي وفقنا على أن نكون عند حسن ظن جماهيرنا الوفية، مؤكدا كنا نطمح الى تحقيق المركز الأول الذي وحسب معرفتنا من خلال النقاط اننا لغاية قبل انتهاء السباقات ونحن الأول، لكن لا أعرف كيف ذهب التتويج من عندنا وعلى ما يبدو ان فارقاً ضئيلاً في النقاط بيننا وبين صاحب المركز الأول المنتخب الكويتي حال من دون اعتلائنا منصة التتويج معاهدا القائمين على الرياضة العراقية والجماهير العراقية على مضاعفة الجهود في المستقبل الذي تنتظرنا فيه استحقاقات كثيرة في ميدان السباحة الى ان يكون للعراق شأن كبير في هذا الميدان ، مؤكداً اهتمامه بهذه النخبة الرائعة من السباحين في عمر الزهور الذين توسم فيهم خيراً كثيرا للعراق وسيكونون هم القاعدة الرصينة للعبة في المستقبل القريب .

سرمد عبد الاله يكرم احدى البطلات

مدرب أوكرانيا : يجب رعاية الصغار

فيما قال الأوكراني فيتالي أنتيبو مدرب منتخب أوكرانيا الذي جاء بمنتخب بلاده للمشاركة في هذه البطولة : ان البطولة أفرزت ايجابيات كثيرة منها معرفتنا بكم هائل من السباحين في العالم وخصوصا الوطن العربي الذي شارك بفئات مختلفة وأعداد كثيرة .

وأضاف: ان تنظيم البطولة كان جيدا ومستواها الفني أيضاً جاء ملبيا للطموح لتواجد خيرة سباحي العالم فيها ما أعطاها أهمية كبيرة مبديا إعجابه بسباحي العراق خصوصا الصغار منهم الذين حققوا نتائج كبيرة، وأوضح: يجب رعاية هؤلاء الفتية وإعطائهم اهتماما خاصا كي يكونوا عماد اللعبة في المستقبل .

فيما قال السوري عباس أحمد زايغ مدرب نادي الوحدة الإماراتي بالسباحة : لقد فوجئنا بهذه الإعداد الهائلة التي جاءت لتشارك في البطولة وقد أعددنا العدة للبطولة لكننا ذُهلنا لهذه الإعداد الكبيرة التي جعلتنا نعيد حساباتنا لوجود خيرة سباحي العالم علما ان تزايد الإعداد لم يؤثر على البطولة من الناحية التنظيمية، بل انه أضاف لها نكهة وجمالاً إلى جمالها، مؤكداً استفادة لاعبيه من خلال الاحتكاك مع كبار سباحي العالم والعرب وهذه فرصة جيدة لنا.

وأضاف: حققنا نتائج مرضية تلبي طموحنا ونأمل في القادم ان يضاعف لاعبونا الجهود لنكون في المقدمة أسوة بالفرق التي تجاوزتنا خصوصا الفريق العراقي الذي أعجبني أداء لاعبيه لاسيما الصغار منهم وهذا يعود إلى مدرب المنتخب العراقي الذي زج سباحين صغاراً جدا في هذه البطولة الكبيرة خصوصا في فعالية ١٥٠٠ متر ، وكان سباحو العراق في مستوى ملفت للنظر خاصة ذوي الأعمار الصغيرة فأنا أول مرة أشاهد سباحين بمواليد ٢٠٠٠ بهذا المستوى وكذلك فئة ١٩٩٩ أيضا قدموا مستوى رائعاً في البطولة وهذه المرة الثانية التي يشارك فيها العراق في الإمارات والمفيد فيها انها كانت مفتوحة ما يساعد على إشراك جميع الفئات فيها للوقوف على مستوياتهم الحقيقية .

وأوضح: إنّ سباحي منتخب العراق بذلوا جهوداً مضنية وقد نالوا أولوية كبيرة من القائمين على الرياضة العراقية خصوصا القاعدة الصغيرة التي تعد الأساس الجيد للمنتخب الوطني للمتقدمين وهي فرصة كبيرة كون بطولة الإمارات اعتمدت رسميا ضمن الأجندة العالمية.

إعجاب عالمي بأبطال العراق

وأجمع أبطال العالم بالسباحة الذين تواجدوا في هذه البطولة وكان لوجودهم اضافة قوية لمنافسات البطولة وهم كل من السويدية تريزا الشمار بطلة العالم بفعالية ١٠٠ متر و٢٠٠ متر فراشة وكذلك الكيني جيسين دانفرد بطل العالم بفعالية ٥٠ متر و١٠٠ متر فراشة وتشاد ليكلوس من جنوب أفريقيا بطل العالم بفعالية ٢٠٠ متر فراشة الذين حققوا ميداليات ذهبية خلال هذه البطولة وقدموا مستويات رائعة أبهرت الجميع وصفق لهم الجمهور الذي حضر البطولة قد أجمعوا على ان منتخب العراق للأشبال دون سن العشر سنوات قدم مستوى رائعاً خلال منافسات البطولة واستحق لقب البطولة لكن المركز الثاني ايضا يلبي الطموح ، وأكدوا ان هؤلاء الفتيان يجب مراعاتهم ودعمهم لأنه خير قاعدة للعبة في العراق معربين عن سرورهم واعجابهم لما قدّمه السباحون الصغار .

وعلى صعيد متصل فتح اتحاد السباحة العراقي قنوات الاتصال مع العديد من المدربين العالميين للتعاقد مع أحدهم للإشراف على المنتخبات الوطنية العراقية خصوصا للفئات العمرية وقدم البعض من المدربين السير الذاتية لهم لأعضاء الاتحاد العراقي وستتم دراستها والتفاوض مع أحد هؤلاء المدربين .

* موفد اتحاد الصحافة الرياضية

الكهرباء يواصل حصده النقاط

تعادل الجيش وديالى في دوري النخبة لكرة القدم

بغداد / إكرام زين العابدين

نجح فريق الكهرباء بتحقيق فوز مهم على ضيفه فريق الرمادي بنتيجة (٢ – ١) في المباراة التي جرت على ملعب الزوراء ضمن الجولة السابعة للمرحلة الثانية لدوري النخبة للمجموعة الشمالية وقاد المباراة الحكام فلاح عبد ومساعدوه ضياء جنديل وعدنان شايع وفرج عبد الجليل .

بداية المباراة شهدت نقل كرات سريعة من قبل لاعبي الكهرباء لافتتاح التسجيل فيما تراجع لاعبو الفريق الضيف الرمادي من اجل المحافظة على نتيجة التعادل والشباك النظيفة.

ونجح فريق الكهرباء أن يقول كلمته بعد ان سجل اللاعب رواد رزيج الهدف الأول بالدقيقة (٣٣)، واستمر تفوق فريق الكهرباء وأضاف اللاعب علي صباح الهدف الثاني في الدقيقة (٣٦) .

الدقائق الأخيرة من الشوط الأول انتهت بتفوق لاعبي فريق الكهرباء بنتيجة (٢-صفر) .

في الشوط الثاني حاول فريق الرمادي العودة إلى المباراة من خلال نقل الكرات السريعة الى ساحة الكهرباء لكن الفرص لم تكن بالدقة المطلوبة ، وفي المقابل تراجع لاعبي الكهرباء الى ساحتهم من اجل المحافظة على النتيجة .

هدف فريق الرمادي جاء عن طريق اللاعب جاسم سرحان في الدقيقة (٦٣) من ركلة جزاء نفذت بنجاح .

وحاول لاعبو فريق الرمادي ان يستغلوا ارتفاع روحهم المعنوية بعد تسجيل هدف التقليص لكن الدقائق مرت سريعا خاصة بعد ان نجح الكهرباء في المحافظة على دفاعاته والسيطرة على منطقة الوسط ، المباراة انتهت بفوز الكهرباء بنتيجة (٢-١) علما ان نتيجة مباراة الذهاب انتهت بالتعادل السلبي.

وبهذا الفوز صعد فريق الكهرباء للمركز الثاني بعد ان بلغت نقاطه ٣٥ نقطة بينما حافظ الرمادي على مركزه الـ ١١ برصيد ١٨ نقطة.

وفي مباراة ثانية ضمن الجولة نفسها تعادل فريقا الجيش وديالى بهدفين لكل منهما في المباراة التي جرت على ملعب التاجي وقادها الحكام حكيم حميد ومساعدوه باسل داود وحميد محسن وعاطف عبد الخالق .

الشوط الأول من المباراة شهدت مستوى فنياً جيداً من لاعبي فريق ديالى الذين نجحوا في السيطرة على وسط الملعب بالرغم من الكثافة العددية لفريق الجيش .

المحاولات الايجابية من قبل لاعبي ديالى أثمرت عن تسجيل الهدف الأول في الدقيقة (٣٠) عن طريق اللاعب مصطفى كريم ، الشوط الأول انتهى بتقدم ديالى بهدف من دون رد .

في الشوط الثاني حاول فريق الجيش ان يعيد ترتيب صفوف لاعبيه لتعديل النتيجة لكن تفوق فريق ديالى كان أفضل لأنه نجح ان يعزز التفوق بتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة (٦٩) عن طريق الهداف مصطفى كريم .فريق ديالى تراجع الى ملعبه من اجل المحافظة على النتيجة وأدى ذلك الى تقدم لاعبي فريق الجيش الى ساحة لعب ديالى الذي شهد تفوق لاعبي الجيش .ونجح لاعب الجيش مصطفى خالد في تقليص الفارق في الدقيقة (٨٦) ، واستمر تراجع لاعبي فريق ديالى وبشكل غريب ليسلموا زمام الأمور إلى فريق الجيش الذي نجح في محاولاته الأخيرة وسجل هدف التعديل في الدقيقة (٩١) لتنتهي المباراة بعدها بالتعادل الايجابي (٢-٢).

يذكر ان نتيجة مباراة الذهاب انتهت بفوز فريق ديالى بهدفين لهدف لنادي الجيش .

وحافظ ديالى على مركزه الـ١٢ برصيد ١٦ نقطة ، والجيش بالمركز الأخير برصيد ٨ نقاط .

الكهرباء يقدم عروضاً متميزة في النخبة

أشبال وناشئة البصرة أولا في بطولة العراق بالكاراتيه

البصرة تحرز بطولة العراق بالكاراتيه

كربلاء/ علي العلاوي

حققت أندية محافظة البصرة المراكز الأولى في بطولة اندية العراق بالكاراتيه للأشبال والناشئين التي أقيمت في مدينة كربلاء واستمرت لمدة يومين وشارك فيها أكثر من ٤٠٠ لاعب مثلوا ٣٥ ناديا من أندية محافظات كربلاء وبغداد والبصرة وبابل والنجف والديوانية وديالى والمثنى والأنبار وذي قار و واسط.

وأسفرت النتائج الفرقية في فئة الأشبال عن فوز نادي الجنوب البصري بالمركز الأول بعد أن جمع ٣٨ نقطة وحل ثانيا نادي التضامن النجفي وجمع ٣٦ نقطة أما المركز الثالث فكان من نصيب نادي الميناء البصري وجمع ٣٢ نقطة.

وتنافس الأشبال على أوزان -٤٠ و-٤٨و-٥٣و-٥٩و+٥٩ أما في فئة الناشئين فقد حلت أندية البصرة بالمراكز الأولى تقدمها نادي شط العرب وجمع ٦٤ نقطة وتلاه نادي سفوان وجمع ٥٢ وحل ثالثاً نادي نفط الجنوب وجمع ٢٤ ، وتنافس اللاعبون على أوزان -٥٠ و-٥٥ و- ٦١ و-٦٨ و-٧٦و+٧٦.

وشهدت هذه البطولة التي سيتم في ضوئها اختيار المنتخب الوطني للفئتين لتمثيل العراق في بطولة آسيا التي ستقام في جمهورية الصين الشعبية منتصف تموز المقبل منافسات شديدة بين اللاعبين مثلما اكدت اتساع التجربة وزيادة أعداد اللاعبين في القاعدة الشبابية التي تبدأ من الأشبال والناشئين.